الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب والفنون — قسم الفنون

امتحان السداسي الرابع — السنة الثانية/ دراسات سينمائية

مقياس: التركيب السينمائي — مدة الامتحان: ساعتان

الإجابة النموذجية:

1. الفوارق الجوهرية بين المونتاج في المدرستين: (08 ن)

تكمن المفارقة الأساسية في أن:

- التعبيرية الألمانية ركزت على عكس الحالة الذهنية والنفسية للشخصيات عبر تشويه الواقع أو تكثيف الرموز.
- بينما ركزت الانطباعية الفرنسية على خلق إيقاع بصري وشعري يهدف لإيصال "إحساس" أو حالة شعورية للمشاهد.

أ. من حيث الهدف :المونتاج التعبيري يسعى لربط الذاتية بالحقيقة (مثل ربط الظلال بالجنون)، بينما المونتاج الانطباعي يسعى لتجسيد المشاعر عبر السرعة والحركة (مثل سرعة القطار).

ب. من حيث الأسلوب :تميل التعبيرية أحيانا إلى تقليل القطع والاعتماد على التكوين داخل اللقطة، في حين اشتهرت الانطباعية بتطوير "المونتاج الإيقاعي السريع."

2. كيف خدم المونتاج "الجو النفسي" في التعبيرية الألمانية؟ (06 ن)

في هذه المدرسة، لم يكن المونتاج مجرد أداة لسرعة السرد، بل كان انعكاسا للنفسية، حيث استُخدم المونتاج الذاتي في أفلام مثل "عيادة الدكتور كاليغاري" لربط لقطات مشوهة تعكس اختلال توازن البطل أو جنونه.

- المونتاج داخل الكادر :(Mise-en-scène) اعتمدت هذه المدرسة على ترتيب العناصر والظلال داخل اللقطة الواحدة بطريقة سردية تغني عن القطع المتكرر، مما يخلق ثقلا دراميا يسمى "الجو النفسي"، فالتوتر هنا لا يأتي من سرعة الانتقال بين اللقطات، بل من تكدس المعاني النفسية داخل الكادر أو في الربط الرمزي بين اللقطات.

3. كيف خدم المونتاج "الإيقاع الشعري" في الانطباعية الفرنسية؟ (06 ن)

طور المخرجون الفرنسيون (مثل أبيل غانس) ما يعرف بـ "المونتاج الإيقاعي السريع"، وهو أسلوب يعتمد على لقطات قصيرة جدا تهدف إلى توليد طاقة شعورية بدلا من إيصال معلومة سردية جافة.

- تجسيد المشاعر عبر الإيقاع :في فيلم "السكك الحديدية(La Roue) "، استُخدمت لقطات قصيرة جدا لتجسيد اضطراب البطل أو سرعة الآلة، مما يحول المشهد إلى "حالة شعرية ".
- الهدف الجمالي :المونتاج هنا لا يهدف لإخبارنا ماذا حدث (كما في سينما غريفيث)، بل يهدف لجعلنا "نشعر "بالحدث.

فالحركة السريعة للقطات تخلق إيقاعا يشبه الموسيقى البصرية، وهو ما يمنح الفيلم صبغته الشاعرية التي اشتهرت بها هذه المدرسة.